

أسماك القرش ضعيفة النظر



تعاني أسماك القرش التي تهاجم راكبي الأمواج أو السباحين، ضعفاً في البصر لدرجة أن علماء خلصوا إلى أنها قد تخطئ على الأرجح بينهم وبين فرائسها المعتادة مثل أسد البحر، على ما أظهرت دراسة حديثة

وكتب معدو الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «انترفايس» التابعة لـ«رويال سوسايتي»، «من وجهة نظر قرش أبيض، لا تسمح الحركة ولا الشكل بالتمييز البصري الواضح بين زعنفيات الأقدام والبشر». وخلصوا إلى أن عملهم «يدعم» نظرية تعزو بعض هجمات أسماك القرش إلى الخطأ في التعريف

وقالت المعدة الرئيسية للدراسة لورا راين الباحثة في قسم العلوم الحيوية في جامعة ماكوارى الأسترالية: «هذه أول دراسة تختبر هذه النظرية من وجهة النظر البصرية لسمكة قرش بيضاء

ولا تزال هجمات أسماك القرش نادرة (أقل من ستين هجوماً على مستوى العالم عام 2020)، بحسب قسم متخصص في جامعة فلوريدا

وفيما يُعرف أن القرش الأبيض يكتشف الأصوات والروائح من مسافة بعيدة، من المفترض أنه يثق بشكل أساسي في بصره لرصد الفريسة والتصويب عليها. مع ذلك، فإن النظام البصري لسمك القرش يكاد يكون غير حساس على اللون. ولديه قدرة ضعيفة جداً على التمييز بين تفاصيل الشكل.

وبيّنت الدراسة أن قوة أسماك القرش التحليلية التي تقل ست مرات عن قدرة الإنسان، أدنى لدى أسماك القرش البيضاء الشابة التي تمثل الخطر الأكبر على راكبي الأمواج.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.